

فيديو #٩٢٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٣ الآية

٠٢-٤١

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية تسعة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة ارجو حضراتكم تجميعوا المصاحف وتفتحوا على صورة الروم بداية السورة كان الكلام عن المؤمنين والمشركين وعن - [00:00:01](#)

صراع بينهم اقرا معي الآية خمسة هات اخر اه اه كلمتين في الآية اربعة وكان بخمسة. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. اذا احنا بنتكلم على صراع وفي مؤمنين ومشركين منشغلين ببعض في الدنيا - [00:00:39](#) ومبتلين ببعض في الدنيا هنا في الآية اربعتاشر اللي هي اول تدبرنا النهاذة الآية اربعتاشر هيتفرقوا خلاص مش هيشوفوا وش بعض ثاني. اقرا بقى معي الآية اربعتاشر وخمستاشر وستاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:04](#) ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الآخرة. فاولئك في العذاب احضروا فرقة بلا لقاء. يوم تقوم الساعة تبقى اخر مرة يشوفوا فيها وش بعض. اقرا بقى معي الآية اربعتاشر كده - [00:01:27](#)

ونشوف كل واحد رايح فين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون طيب دول هيروحوا فين؟ دول هيروحوا فين؟ كمل هات خمستاشر. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون المؤمنين اللي - [00:02:02](#) الصالحات. يعني ايه؟ يعني اللي الايمان لم يكن كلمة على سنتهم بل ترجموه في افعالهم فهم في روضة يعني في حديقة يحضرون الحبور والسرور الشديد كل حزن كل الم شعروا به في الدنيا - [00:02:20](#) سينقلب الى سرور شديد في جنات الآخرة. اللهم اجعلنا منهم يا رب اقرا ستاشر واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب ضروري الكفر والتكذيب بايات الله يعني بالوحي وبلقاء الآخرة اي بالبعث والحساب لان الايمان بالله - [00:02:45](#) لا يكفي يجب الايمان بالله وبالوحي وبالبعث والحساب والا يحصل ايه؟ فاولئك سيحضرون في العذاب. اولئك فاولئك في العذاب محضرون اه محضرون تدل على حضورهم على غير رغبتهم يعني بتعطي الشعور ان هم جايين متجرجرين مسحوبين على العزاء - [00:03:18](#)

بشوف المشهد اللي القرآن بيصوره بيصور لك فيه المكذبين اللي كانوا بيكذبوا بالبعث والحساب هتكون حالتهم النفسية كلها عاملة ازاى. تعالوا نشوف المشهد من من الناحية النفسية. ارجع كده للاية اتناشر هات الآية اتناشر - [00:03:49](#) ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون. يعني ايه يبلس؟ يعني يبقوا في حالة من البؤس الشديد. لان ليكذبوا بحدوث طول عمرهم حصر. قامت الساعة هم كانوا دايمًا بيكذبوا بالموضوع ده فقبل كده في الدنيا كانوا بيكذبوا بحدوث القيامة. فلما قامت القيامة هم في حالة من الذهول والبؤس الشديد - [00:04:04](#) وخاصة لما هيستنجدوا بشركائهم اللي هم اشركوهم مع الله عشان يساعدهم فلم يجدوا احد يساعدهم. اقرا الآية تلتاشر ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين اضافة للبؤس والذهول اللي هيحصل لهم لما القيامة تقوم هيكون في شعور بالحسرة والندم على عبادة الالهة المزيفة اللي لن - [00:04:31](#)

تساعدهم اضع بقى لمشاعر الزهول والبؤس والندم شعور الرعب. لما يفرق بينهم وبين عباد الله المؤمنين. فيدركوا ان هم هيتاخذوا على مكان مختلف اكيد عشان العذاب. اقرا اربعتاشر اللي هي اول اية احنا تدبرناها النهاردة ويوم تقوم الساعة يومئذ - [00:05:01](#) تفرقون فلما يحصل التفرقة بينهم وبين المؤمنين هيشعروا بالرعب اكتر. ما هو اكيد متاخذين على مكان بقى مختلف. عشان هيتزبطوا على غير رغبتهم اقرا الاية ستاشر. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون. على غير - [00:05:22](#)

رغبته. فشوف كم المشاعر اللي الايات عمالة توصفها لك عشان تفهم حالتهم النفسية هتبقى عاملة ازاي. دول الناس اللي كانوا بيضحكوا على المؤمنين في وكانوا بيستهزئوا بهم دول مشكلتهم ايه بقى - [00:05:42](#) حصل فيهم كده ليه ارجع للاية سبعة يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. يبقى عشان نتفادي المصير بتاعهم ده لازم سادة الغفلة في الدنيا نتفادي الموقف المليء بالبؤس والرعب والندم ده. لازم نقاوم الغفلة في الدنيا. يبقى ازاي نقاوم الغفلة في الدنيا؟ اننا نبقي متصلين - [00:05:58](#)

بالله طول الوقت ايه اللي بيتصل القلب وقناة التواصل بينا وبين ربنا هي الذكر الذكر تسبيح وتحميد يجب ان القلب يتصل بذكر الله. في كل مكان وفي كل وقت. هات لي بقى الاية سبعتاشر والاية تمتاشر - [00:06:25](#) اقرا معي سبعتاشر وتمتاشر فسبحان الله اي سبح الله ونزهه عن كل نقص فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد ادي ذكر اخر اهو غير التسبيح. الحمد وله الحمد في السماوات - [00:06:47](#)

والارض في كل مكان. وعشيا وحين تظهر يبقى تسبيح وتحميد في كل مكان وفي كل وقت يلا فسبحان الله افعلوا ذلك امتي؟ حين تمسون. حين تمسون اللي هو وقت المغرب ووقت العشاء - [00:07:06](#) وحين تصبحون وقت صلاة الصبح اسمها صلاة الصبح ما اسمها صلاة الفجر على فكرة. على فكرة صلاة الفجر اللي هي الركعتين بتوع السنة اللي قبل الصلاة صلاة اسمها صلاة الصبح - [00:07:28](#)

بتتصلح في معاد الفجر طبعا عشان ما حدش يفتكر صلاة الصبح هيصحى الساعة تسعة الصبح اصلها. لأ صلح قبل شروق الشمس وله الحمد اي تذكر ان تحمد الله. فين؟ في كل مكان في السماوات والارض - [00:07:41](#) في السماوات والارض وفي كل وقت ايضا وعشيا يعني من بعد العصر لغاية المغرب اسمها العشي. وحين تظهرون وقت الظهر يعني اقل شئ اقل شئ تحافز على صلواتك في وقتها - [00:07:58](#)

وتخشع فيها. لان فيها تسبيح وفيها تحميد في هذه الاوقات. الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء. ذكروا هنا اوقات الصلوات الخمسة. اقرا معي ستاشر وسبعتاشر وتمتاشر. اقرا سبعتاشر وتمتاشر سبعتاشر مع بعض. فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا - [00:08:19](#) وحين تظهرون. طيب كيف اسبح الله يعني يعني ايه اسبح ربنا؟ يعني انزهه عن كل نقص. ازاي؟ باني اعرف بالمعرفة والايمان اللي هي ضد المعرفة ضد الجهل وضد الغفلة والايمان عكس الكفر ضد الكفر. ازاي؟ مثلا - [00:08:46](#)

اذا عرفت ان الله عليم وامنت بذلك ان تنزهته عن الجهل اذا علمت او اذا عرفت ان الله قدير وامنت بذلك فقد نزهته عن العجز. وهكذا. يبقى هو يستحق التسبيح. ويستحق الحمد - [00:09:11](#) هو الخالق الذي يخرج الحي من الميت. فهو على كل شئ قدير. فالايات اللي جاية هتورينا قدرة ربنا. اقرا بقى الاية تسعناشر يخرج

الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:09:34](#) ويحيي الارض بعد موتها. وكذلك تخرجون. شفت بقى انت كنت بتسبح مين وبتحمد مين؟ في كل مكان وفي كل وقت. ده اللي بيخرج الحي الميت والميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها - [00:09:49](#) يخرج النبات من التربة. ادي حي من ميت. يخرج البزرة من النبات. ادي بيخرج ميت من حي. يخرج البيضة من الدجاجة. ويخرج الكتكوت من البيضة. فالله يعقب الموت بالحياة والحياة بالموت طول الوقت - [00:10:04](#)

هذه هي سنة الله في كل لحظة هناك حي يخرج من ميت وميت يخرج من حي. في كل لحظة فيه نبتة بتخرج من بزررة في كل لحظة حياة بتدوب فيه جنين في كل لحظة فرع اخضر يجف وييموت. في كل لحظة بيضة بتخرج من طائر. وفي كل لحظة طائر يخرج من بيضة - 00:10:20

فالمسألة مستمرة بس فيه انتم عارفين مليارات البيض يخرج في كل لحظة من الاسماك. بطارخ بنسُميها بطارخ خيار اللي هو بيض السمك وملي مليارات الاسماك بتخرج من الكافيار يحيي الارض اللي بيعمل كده ده يحيي الارض بعد موتها. ازاى؟ مكة. كانت كانت وادي مهجور غير ذي زرعة - 00:10:39

ما فيش فيه حاجة خالص. ما فيش ما فيش فيه سريخ ابن يومين. ده طب تعبير مصري بس عشان الاخوة والاخوات اللي مش مصريين تعبير مصري معناه ما فيش مخلوق في المنطقة - 00:11:06
طلع فيه شوية مائة اصبحت مش قرية اصبحت ام القرى. واصبح الناس بتحج اليها من كل مكان فده تعبير عام. تعبير عام يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي. اللي - 00:11:16
مممكن تجد لؤي التعبير العام ده تجد له امسلة كتيرة جدا من تمسلة البيضة والفرخة والنبتة والبزررة والنبات والارض ربنا ختم لك الاية دي اللي هي اية عامة جدا بايه - 00:11:38

اخر كلمتين. بص اخر كلمتين فيها تستعاشر. وكذلك تخرج وانتم هتبعثكم بنفس السهولة دي كنتم احياء ثم ستموتون ثم ستدفنون في الارض الميتة ثم ستخرجون منها عند البعث. فيخرج الحي من الميت لان - 00:11:50
اعمالكم في انتظاركم ولابد من المحاكمة هو الناس اللي بيستبعدوا البعث بعد الموت دول. فعلا عندهم مخ يا جماعة! ايه الجديد اصلا! يعني ايه العجيب في ان اللي عمل كل ده - 00:12:12

نبعث بعد الموت ثاني فشفتم الايات دي الهدف منها تقرب لك مسألة ان البعث مسألة سهلة جدا مسألة واقعية جدا منطقية جدا. الناس اللي بتستبعد المسألة دية. فاكربين ان هم كده عقلاء وعلماء دول اجهل ما يكونوا - 00:12:27
في قراءة حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان دول آ آ دي آ آ قراءات كبيرة وقراءات آ من القراءات المتواترة. وكذلك تخرجون مش تخرجون هنا فيها تأكيد على الخروج نفسه وكذلك تخرجون. هتخرجوا بنفس الطريقة. بينما قراءة حفص وورش وباقي القراء. وكذلك - 00:12:49

تخرجون فيها توكيد على ان المخرج هو الله لانها مبني للمجهول. وطبعا الله سبحانه وتعالى معلوم ان الله هو الفاعل. ففيها على ان المخرج هو الله. يعني الناس مش هتخرج بمزاجها - 00:13:15

الناس لا عندهم رغبة يخرجوا ولا قدرة على اخراج أنفسهم من القبول لكن لازم هيخرجوا عشان في حساب اقرا الاية عشرين بقى وانت مستحضر في ذهنك صورة الكتاكيت اللي طالعة تجري من البيض والسمك اللي طالع يسبح بسرعة من الكافيار - 00:13:30
اقرا الاية عشرين معي. ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون التراب ساكن ميت ما فيش فيه حياة بينزل على اي سطح ينزل على الترابية دي - 00:13:47

هيفضل عليها ما يتحركش للابد لغاية ما يبجي بني ادم يمسه بالفوطة ده التراب اللي اتعمل منه الانسان اللي هو بشر منتشرين بيتحركوا بسرعة ويبجروا في الاولمبياد وبيعوموا وبيركبوا سيارات وموتوسيكلات وبيتحركوا من مكان لمكان - 00:14:07
اذا دي اسمها اذا الفجائية. ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. اسمها اذا الفجائية بس الغريب هنا ان دايمًا اذا الفجائية دي بتيجي بعد الفاء - 00:14:25

يبقى فاذا انتم بشر. فاذا لان الفاء تفيد السرعة. ثم ثم تفيد الترتيب على التراخي. مع الوقت فالغريب هنا ان اذا الفجائية جت بعد ثم لان البني ادم مخلوق من تراب اه - 00:14:40

بس هو فين التراب اللي فين فين التراب؟ وفين الطين؟ وفين الصلصال؟ وفين الفخار؟ ده الكلام ده في الاصل خالص احنا ابتدينا من تراب. لكن مع الوقت دي كانت المرحلة الاولى فينا بعد - 00:15:04

كده اصبح الانسان يأتي بالتنازل. فهناك مرحلة باينة الخلق من تراب وبين الاجيال التي جاءت بالتناسل. وده طبعاً في سورة السجدة
آآ موجودة. آآ وبدأ القى الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه. طيب لكن - [00:15:16](#)
ثم هنا هتفيد ان دول مرحلتين بعاد عن بعض. لكن اذا اذا الفجائية مش لسرعة التحول من تراب لبشر. لكن لشدة الفرق الشديد بين
طبيعة التراب والسكون بتاع التراب وطبيعة الانسان والحركة بتاعة الانسان السريعة. لذلك فهي اية من ايات - [00:15:40](#)
اقرا الاية عشرين ثاني ومن اياته يعني من معجزاته يعني من الايات الدالة على وجوده وعلى قدرته ايه كمل الاية معي ان خلقكم من
تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. وبكرة ان شاء الله هنكمل بقية الايات بتاعة ربنا المذكورة في سورة الروم - [00:16:00](#)
نتوقف هنا باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا
فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب - [00:16:30](#)
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:16:51](#)
اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبننا كله لك وسعينا
كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا -
[00:17:13](#)
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً. اللهم بحق كل حرف في كتابك سلوانه او تدبرناه
اكفنا واهلينا شر كل من يكد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم - [00:17:38](#)
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكبتها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضاً به او
حاملاً له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره - [00:17:58](#)
عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك.
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها - [00:18:18](#)
واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها
على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا -
[00:18:45](#)